**"ساني تويكس"**

أفضل الممارسات في الخدمات الصحية

أدنى الاحتياجات في برامج المرافق الصحيّة لجميع مسؤولي الصحّة والبيئة

# التخلص من البراز هو خدمة، وليس منشأة تركّب لمرّة واحدة

أظهرت البحوث التي أجريت مؤخرًا في مجال برامج المراحيض أنّ 40% من النساء في المتوسط لا تستخدم المراحيض الموضوعة في الخدمة. من بين الأسباب الرئيسة التي ذكرتها النساء أنّهن لا يُردن أن يراهنّ الآخرون لدى ذهابنّ إلى المراحيض وانعدام الخصوصية (استراق الآخرين النظر) والتحرش الجنسي والنظافة وغياب الإضاءة في الليل وعدم وجود أقفال على الأبواب.

إذا لم تُستخدم المراحيض التي نبنيها، يضيع المال والوقت والموارد ونفشل في تحمّل مسؤوليتنا تجاه المجتمعات التي نعمل معها. لذا اخذ بعين الاعتبار المسائل الرئيسية الواردة أدناه ستساعد على توفير مراحيض ذات نوعيّة أفضل لجميع المستعملين.

**قبل بدء برنامج لبناء المراحيض – يجب استشارة المستخدمين**

* كيف كان الناس يتخلّصون من البراز **قبل** الأزمة وما الذي يفعلونه **الآن** وما الذي سيجدونه مقبولاً الآن؟
* تحرّوا عن العادات الدينية/الثقافية وكيفية الاستنجاء من البراز.
* هل ثمّة أي عوائق للخدمات ومرافق الماء والصرف الصحي والنظافة لمجموعات محدّدة مثل ذوي الاحتياجات الخاصه أو الأشخاص المسنّين؟ يجب التشاور مع الأفراد مباشرة بشأن ما يحتاجون إليه من دعم إضافي.

المراحيض العامّة المنفصلة للرجال والنساء: ما هي أقل مسافة مقبولة بين مراحيض النساء والرجال؟ **لا يجب أن تكون متلاصقة**

* من سيكون مسؤولًا عن تنظيف وصيانة المراحيض العامّة؟ ما هي المشاكل التي قد تحدث عند دفع أجر للمراقبين على المراحيض؟
* المراحيض العائلية المشتركة: هل يمكن تشارك المراحيض بين أربع أسر؟ هل يمكنها المشاركة مع عائلات أخرى حتى لو كانت لا تعرف بعضها بعضًا؟ في حال المشاركة، هل هناك حاجة إلى ان تكون مراحيض منفصلة للذكور والإناث؟
* ما هي مخاوف الناس الرئيسية بشأن استخدام مراحيض عامّة أو مراحيض عائلية مشتركة؟
* ماذا بخصوص تبرز **الأطفال وحديثي الولادة**؟ في أي عمر يستخدم الأطفال المرحاض لوحدهم؟
* هل تُستخدم المراحيض للتخلص من **فوط الحيض**؟ **وإلا كيف يمكن إدارتها**؟
* تشاوروا بخصوص تحديات اختيارالمواقع واشرحوها.

**التصميم**

* كيف كان المجتمع يتخذ قراراته في مجال الصرف الصحي قبل الأزمة وكيف يتخذها الآن؟ من يُشارك في مجال صنع القرار؟ هل يتمتع النساء والرجال بأصوات متكافئة؟
* حيثما أمكن، أطلعوا المستخدمين على المراحيض الموجودة أو النموذجية حتى يتمكنوا من التعليق على التصميم.
* إضمنوا أقصى تركيز على الخصوصيّة. في حال استخدام العوازل البلاستيكية يجب ألا تكون شفّافة. **يجب أن تُزوّد جميع المراحيض بأقفال من الداخل، حتى في حالات الطوارئ.** إحدى الطرق الفاعلة والسهلة هي تثبيت حبل يُربَط على مسمار، لتجنب مشاكل التواء خشب الأبواب.
* كيف يمكن ترتيب موقع المراحيض أو سترها حتى لا يُرى الناس وهم يدخلونها؟
* إستخدام المراحيض في الليل: هل يمكن توفير الإضاءة أو المشاعل\* في المراحيض أو الممرّات؟
* إحسبوا الوقت الذي تستغرقه الحفرة لتمتلئ، استنادًا إلى حجمها وعدد المستخدمين. **خطّطوا** للتخلص من النفايات الصلبة أو إيقاف التشغيل/هدم المرحاض. وإذا كان من المقرر التخلّص من النفايات الصلبة من خلال سحبها، ينبغي أن تكون الحفرة مبطنة وأن يكون توصيل الخراطيم أو رفع الغطاء سهلًا.
* عند الإنجاز، يتعيّن على مسؤليالصحّة العامّة والبيئة أن **يوقع** على جودة البناء قبل دفع المبلغ أو "فتح" المراحيض.
* ما هي أفضل طريقة لضمان غسل الناس أيديهم بعد التغوّط (استشارة)؟

**المراقبة: الإصلاحات المنتظمة**

* تبني معظم البرامج مراحيض جديدة بنسبة 1/20 أو 50 شخصًا لكل مرحاض، بينما تهمل مراحيض عديدة التي أصبحت غير صالحة للاستخدام او غير مستخدمه.
* في غضون شهر ستتلف معظم العوازل البلاستيكية. وتُعتبر المراقبة المنتظمة والتنظيف والإصلاح – كل أسبوعين – أمرًا ضروريًا لضمان استمرار استخدام المراحيض.
* ما هو النظام الذي سيستخدمه للناس للإبلاغ عن الأضرار والتصميم وقضايا النظافة وتقديم التغذية الراجعة؟

الحقوق محفوظة لمنظمة أوكسفام الدولية - كانون الأول ديسمبر 2018.

هذه القائمة المرجعيّة هي جزء من سلسلة منشورات ساني تويكس: أدوات التواصل لتعزيز أفضل الممارسات في برامج الصرف الصحي. www.oxfam.org.uk/sanitweaks